الدرس الرابع لسورة العنكبوت

الحمد لله وكفي وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخيركله واليك يرجع الأمر كله اللهم صلي على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الأولين والأخرين وفي كل وقت وحين أما بعد إخواني وأحبابي في الله يعني نستأنف هذه الرحلة الماتعة مع سورة العنكبوت مع هذه السورة العظيمة يا جماعة

السورة اللي عنوانها نفسه إسمها نفسه العنكبوت رمز الباطل وشبكة العنكبوت رمز الشبكة اللي نسجوها بإحكام عشان يقع فيها شباب الأمة وعشان يضيعوا شباب الأمة السورة من عنوانها ومن إسمها بتقولك إنت مستهدف وإنتي مستهدفه السورة من عنوانها بتقولك إن أي حد معدي من على شبكة العنكبوت يحتقرها ويقول إيه دي؟ لكن لو وقع فيها بيتحقن حقن السم ومبيقرش يطلع لازم حد من بره هو اللي يطلعه بنقول لكل شاب وفتاة وقعوا في المعصية وقعوا في شبكة العنكبوت لازم حد من بره هو اللي يمدلكو إيده لازم تساعدوا كل واحد بيمدلكو ايده بنقول لكل شاب وفتاة إنتو مستهدفين لازم تعرفوا إن في ناس بتخطط ليل نهار عشان إنتو متوصلوش لربنا عشان إنتو ميبقاش في علاقة بينكم وبين دينكم بنقول لكل واحد الخروج والنجاة سهلة جدا على شرط إنك مش وقعت إنك إنت متبقاش وقعت في الشبكة دي العنكبوت أهل الباطل اللي دايما فاكرين إن الشبكة بتاعتهم قناة لا تقهر ومغرورين في الأسباب بتاعتهم شبمة العنكبوت القنابل النووية بتاعة أمريكا شبكة العنكبوت المواقع الإباحية والفتن اللي إعتقدوا إن خلاص الشباب عمرهم ما يقدروا يطلعوا منها بعد ما غرزوا فيها شبكة العنكبوت الإمكانيات المادية الجبارة اللي عند الغرب شبكة العنكبوت اللي دايما أهل الأسباب وأهل الدنيا مفتونين في الأسباب بتاعتهم وساعة ما بيجي أمر الله بيكتشفوا إن كل اللي كانوا عايشين فيه كان وهم وكان مجرد شبكة عنكبوت

إسم السورة يا جماعة كنا بنبتدء هذا اللقاء الليلة مع إسم سورة العنكبوت والدلالات العظيمة اللللي بيوحيها إسم السورة لينا زي ما إتفقنا هنقف مع ترابط السورة ومع موضوع السورة وهنقف مع كل حاجة ربنا يسر بيها في هذه السورة

إحنا كنا المرة اللي فاتت بنكلم عن الترابط الموضوعي في سورة العنكبوت

وقولنا إنها موسوعة الفتن في مرحلة الشبر الأول خطوة أولى إلتزام المرحلة اللي 95% من الشباب بينتكسوا فيها لما بيتصدموا اللي هم أول ما بيدخلوا طريق الدين بيتفاجئوا بكمية معوقات رهيبة وكمية مشاكل لم يتخيلوها المرة اللي فاتت إتكلمنا عن 20 فتنة من موسوعة الفتن عن 20 مشكلة من موسوعة المشاكل وإنهارده هنكمل المشاكل الباقية باقي الفتن فتنة تأخر الفتح في الدين الفتنة رقم 21 فتنة تأخر الفتح في الدين ودي أخر أية في السورة

عشنا كلنا الإحساس دا يا (والذين جاهدوا فينا جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) جماعة الواحد عاش الإحساس دا وهو طالب في الكلية إما كان الواحد يروح مكان يتدبر في الخلق ويقعد يقول يارب إفتحلي باب واحد أوصلك منه إفتحلي باب واحد أحس إننا إتفتح عليا في الدين في حاجة واحدة حاجة واحدة أحس إننا بعبدك بيها طريق واحد من الطرق اللي ترضيك أحس إننا قادر أرضيك من خلاله بإذن الله مررت الأيام يا جماعة وجاءت فترات الواحد مهوش عارف يجمع ما بين أبواب الدين المفتوحة وبعضها

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) يعنى إيه؟)

يعني يا أيها الملتزمين والملتزمات متحزنوش متحزنيش لما تلاقي الدنيا متقفلة قدامك ولا إنتي عارفه تشتغلي في الدعوة ولا إنتي عارفه تطلبي علم بجد ولا إنتي مفتوح لك في قيام الليل وصيام النعار النهار ولا عندك بيئة إيمانية تعيشى وسطيها ولا في ثغر من ثغور الدين والدعوة إنتي مستعملة فيه ولا في عمل خيري إنتي قادرة تنطلقي فيه متزعلش متزعلش لما تحس إن الدنيا مقفله معلش دي إسمها فتنة تأخر الفتح في الدين ودي ياما صرفت ناس أنا أعرف إخوة كتير في مصر سافروا عقود عمل أجي أكلمه يقول هو أنا فارق إيه أصلا؟ أنا ولا بنصر الدين ولا أنا الشيخ محمد حسان ولا أنا شيخ من الشيوخ ولا أنا حد الدعوة واقفة عليا أنا قاعد هنا بعمل إيه؟ أروح أشوف حالي بقى فتنة تأخر الفتح في الدين ياما ناس سابت الطريق وعلقت الموضوع على شماعة إن مفيش فتح أنا متفتحش عليا طب أعمل إيه؟ إصبر إصبر

دي من أصعب الفتن إنك تجاهد وتحس إن الأبواب مقفولة وتحس إن الدنيا مقفله ، هتتفتح بكرة

ربنا بيقول (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم)

مش سبيلنا (سبلنا) ألف باب هيتفتحلك بكرة لو إستمريتي في الطريق تلاقي نفسك مش عارفة تاخدي إيه وتسيبي إيه؟ هيبقى مشكلتك تعارض الفتوحات أكرز في إيه؟ أتخصص في إيه؟ يا جماعة إصبروا وأبشروا بفتح الله ،

الفتنة رقم 22 فتنة المحبوبات الدنيوية والشهوات فتنة المحبوبات الدنيوية والشهوات قال تعالى آية 64 (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون)
الحيوان عكس الموتان الحيوان الحياة الكاملة الجنة هي الحياة الكاملة إحنا مش عايشين يا جماعة إنتو عارفين الجنين اللي بطن الأم لو جيت تقوله إخرج يقولك أخرج فين ؟؟ يخرج يبكي وهو خارج ليه؟ أنا قاعد الدنيا واسعة سعة هو في وسع أكتر من كدا وبحرك إيدي وبحرك رجلي وبعمل اللي أنا عاوزه خارج للدنيا خايف من الدنيا يفاجئ إن الدنيا طلعت بحر لما يكبر ويبقى شاب تقوله إرجع للرحم تاني يقولك ياعم إنت عايز تموتني إنت عايز تخنقني كذالك الإنسان معتقد إن الأخرة دي سجن وإن القبر خنقة ومفتكر إن الدنيا دي سعة لما يموت هيكتشف إن الدنيا دي مكان يخنق ومكان كله كروبات وهموم يبقى

ربنا بيقول (وإن الدار الآخرة لهى الحيوان)
يبقى دي فتنة الشهوات الناس اللي قلوبها متعلقة بالشهوات (وما هذه الدنيا إلا لهو ولعب) يعني جدها لهو يعني الدنيا دي مفيش فيها إلا لهو ولعب مهياش حاجة
الفتنة رقم 23 فتنة الشبهات ، شهوات وشبهات دا الواقع مضلم كدا ليه؟ ماهو يا جماعة سبحان الله العظيم إمال الفردوس الأعلى تمنه إيه؟ إحنا لازم نصبر يا جماعة إمال رضا الله تمنه إيه؟ هنشتريه بإيه؟ هندفع تمنه إيه؟

آية 46 (ولا تجدلوا أهل الكتاب إلا بالتي هى أحسن إلا الذين ظلموا منهم)

ولا تجدلوا أهل الكتاب يا نهار أبيض فتن زمان كان أهل الكتاب إلوقتي الملحدين شغالين على المواقع بتاعتهم شبهات والربوبيين شغالين شبهات والعلمانيين شغالين شبهات والمواقع التنصيرية شغالة شبهات والشيعة ، إنت عندك اليقين الراسخ وموقن بما أنت عليه في ناس قاعدة تحطم يقينك في الطريق قاعدة تهز ثقتك في الطريق اللي إنت عليه فإنت لو مش عندك يقين راسخ مش هتقدر تثبت ومش هتقدر تستحمل هم عارفين اليقين هو الزاد الوحيد على الطريق اللي إنت ماشي فيه فقاعدين يحطموك بالشبهات الشاب بيقولك أنا هدخل عشان أرد عليهم يابني الشبهات خطافة يابني عشان كدا في على الصراط خطاطيف وكلاليب فمن تكاملت عليه الشبهات فو من أهل من؟ اللي خطف قلبه الشبهات فهو من أهل من؟ الخطاطيف فتنة الشبهات يا جماعة) ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن (متدخلش في جدالات تضيعلك وقتك ومتدخلش في الشبهات اللي تقلب ممكن تكون كامنة جواك يبقى يا جماعة متدخلوش المواقع دي والشاب برده بيدخل ويرجع متعور وقلبه بينزف ويرجع عنده شبهات يابني قولنالك متدخلش من الأول يابنتي قولنالك متدخليش من الأول خلي دينك سليم إنت عايز نور إيه أعظم من نور القرآن اللي قدامك عشان خاطر الطريق اللي إنت عليه ،

الفتنة 24 وهي في الأية 41 (مثل الذين إتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت إتخذت بيتاوإن أوهن البيوت) بس إيه؟ (لو كانوا يعلمون) فتنة إيه؟

قوة الباطل الظاهرة إنك تشوف أمريكا وأوربا وحتى الصين والهند الهند إلوقتي يقولك الدولة الأولى في العالم في التقنية في العالم ويقولك المدير التنفيذي بتاع جوجل والمدير التنفيذي بتاع ميكروسوفت كل دول إلوقتي يتلاعبون كل العالم من الهنود وكدا إنت تبص كدا ، ليه إحنا اللي متخلفين ؟ ليه إحنا اللي متأخريين؟ عباد البقر بقووو أبطال القوة التقنية في العالم وأبطال والملحدين بتوع الصين بقوا قوة جبارة إقتصادية في العالم معاهم أسلحة بيصرفوا 400 مليار دولار على التسليح الأمريكي كل سنة ومعاهم إمكانيات وهم اللي .. لحد ما إنبهر الشباب بيهم بيصلك يا عم إنت عايز إيه؟ أنا عايز أروح هناك أنا عايز أروح للنجاح الشاب خلاص جاله إحباط من

البلد اللي هو عايش فيها يبقى قوة الباطل الظاهرة بتكسر الصمود جواك بتخليك تقول طب لو الناس دي غلطت هي وصلت للي وصلت له ليه؟ قوة الباطل الظاهرة بتخليك تقول عمرنا ما هننتصر على الناس دي ، الإنتصار على الفرس والروم دا كان كلام تاريخي حصل زمان مرة ولكن مستحيل يحصل مرة تانيى قوة الباطل الظاهرة بتجيب هزيمة نفسية وبتجيب عند الشباب الغير ملتزم خلاص مفيش نجاح في بلادنا لازم يسافر بره عشان يعيش إنسان ناجح يبقى دي الفتنة رقم 24 ربنا بيقول في الأخر (وإن توهن البيوت لبيت العنكبوت) بس (لو كانوا يعلمون) حصون وهمية إمال الحصون الحقيقية فين يارب؟

بعدها آية 45 (إتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) تلاوة القرآن والصلاة والذكر هي دي (والله يعلم ما تصنعون) هي دي صناعة الحياة إنتو بس لو عملتوا كدا شوفوا الله هيفتح على إيديكوا بصورة شكلها إيه؟ شوفوا ربنا هينزل فتوحات العلم والنهضة والتنمية إيديكوا تنزل شكلوا إيه ؟

الفتنة 25 هي فتنة الأمن يعنى فتنة التخويف والتهديد آية 67 قول الله تعالى (أو لم يروا أنا جعلنا حرما أمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعنة الله يكفرون) فتنة التهديد بالأمن

يقولك (إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا) هنعمل إيه مش هينفع؟ اللي هيمشي في الطريق دا هيتحط العين عليه وهيحصل له مشاكل ويعني كنت لسه في جولة إمبارح على مقهى من المقاهي وشاب بيقولي أنا ربيت دقني دقن تركي مش ملتزم أصلا وبيشرب سجاير ومفيش خالص بيقولي صحابي قالولي هتروح في داهية قولتلهم هروح في داهية إيه ياعم علبة السجاير في جيبي والسلسة في رقبتي وبعيد خالص وشعره هتروح في داهية ياعم هو في حد بيفرق دلوقتي بين تركي ومش تركي يبقى فتنة التخويف تخيلوا بقى يا جماعة أنا إلوقتي جبتلكوا 25 فتنة المرة اللي فاتت والمرة دي تخيلوا واحد عايش وسط مجتمع سورة العنكبوت هو دا الواقع

اللي إنتو عايشين فيه إلوقتي يا شباب عشان تعرفوا إن إنتو لو ثبتوا دلوقتي لا تتخيلوا ثوابكوا عند الله إيه؟ لا تتخيلوا أجركم عند الله إيه ؟ ال20 فتنة اللي إحنا قولناها المرة اللي فاتت فتنة إنت تلاقي الدنيا مش مفتوحة عليك (ويقدر له) فتنة إن الفاسد البايظ اللي تلاقي الدنيا مفتوحة عليه وإن الدول البعيدة عن الدين هي اللي تلاقي الدنيا مفتوحة عليها دي فتنة والسورة بتعالج كل دا فتنة الطموحات الدنيوية طب أنا راجل ملتزم بس عايز اهتدي بس أنا عايز الطموحات الدنيوية أعمل إيه؟ أنا عندي طموحات دنيوية مش هقدر أحضر في بيئة إيمان ودروس علم والدعوة وأنا عندي طموحات دنيوية ، يا بني كل حاجة ليها حل وأنجح ناس هم الناس المتدينة بإذن الله والساعة اللي إنت بتديها لربنا من يومك دي ربنا بيملالك يومك بالبركة ومن ترك شيئا لله عوضه الله خير من وما نقص وقت من عباده كما أنه ما نقص مال من صدقة خدنا المرة اللي فاتت فتنة الوحدة إنك تبقى عايش وحيد خدنا فتنة جرأة أعل الباطل وإن الكل مجتمع عليك خدنا فتنة والمجتمع كله رفضك والمجتمع خدنا فكرة الهوان على الناس ومعدتش في قيمة للإلتزام في المجتمع والمجتمع بقى عنده نظرة للملتزمين فتنة الهوان تكلم الشباب في جولة يضحكوا عليك إنك تيجي تكلم في علم بيصوولك دا ملتزم إبيه ؟ مهوش يعني حاجة تسمعولها فتنة ضلال الأحباب إن أحب حد ليك وليكي في حياتك مش راضيين يلتزموا ويمشوا في الطريق خدنا فتنة قلة الأتباع لما تعمل درس تلاقي مليون ملتزم وملتزمة على النت وفي النهاية تلاقي عدد الموجود لا يتناسب مع عدد اللي المفروض يحضر خالص خدنا فتنة فجور ولا عقوبة فتنة إن الناس بتعصي ربنا بتفجر والعقوبة مبتنزلش كل دا خدنا فتنة الأذي خدنا فتنة الإحساس بالغربة في وسط المجتمع خدنا فتنة تأخر إجابة الدعاء إن إحنا نقعد ندعي على الظالمين والظالمين مبيحصلهمش حاجة كل دا طب ليه؟

<u>دا موضوع سورة العنكبوت عشان كده يا جماعة يعني الفرح بالسورة السورة نازلة في وقت عندنا 25 سبب من أسباب الإنتكاس بل أحيانا من اسباب الإلحاد إن في شباب بيقولها مش قادرين نستحمل مش قادرين نتحمل طب إزاي ؟طب ليه ؟طب الكلام دا بيحضل فينا ؟</u>

يبقى مش المفروض دي السنة والقواعد اللي لازم نمشي بيها يا إخوانا السورة جايه هنا تظبط الميزان جوانا وتفهمنا إن الصبر هو الوسيلة إننا نثبت في الواقع دا هو السبيل للفردوس الأعلى عشان كدا ربنا بيقول في آخر السورة (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا) الغرف دي أعلى الفردوس الأعلى يبقى كأن ربنا بيقول إثبتواا ولكم أعلى الفردوس الأعلى إن ثبتم طيب يبقى إحنا كدا إتكلمنا عن الترابط الموضوعي في السورة وإزاي إنها بدأت بالجهاد وإنتهت بالجهاد وإبتدت بالموت وإنتهت بالموت وإتكلمنا عن في السورة وعرجنا دلوقت تعريج سريع جدا على

<u>إسم السورة تانى برده</u>

بنأكد على معاني إن إسم السورة جاي من إسم أهل الباطل جمع فكرهم وإزاي بيخططوا وعايزين يعملوا شبكة يقع فيها الشباب الشبكة دي ممكن تكون قوتهم الظاهرية ممكن تكون قنابلهم النووية والشبكة دي ممكن تكون مواقعهم الإباحية والشاب اللي يقع زي العنكبوت يتغرز ثم ويتسمم تيجي تكلم الشاب بعد كدا تلاقيه بالسان الغرب ويقولك أعيش حياتي إسم السورة جمع قوتهم إنهم ولا شئ إن كل وسايل هدمهم للدين ولا شئ في النهاية <u>)وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت) جمعت عقدتهم (وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت) إزاي جمع عقيدتهم؟</u>

قالك أوهن يعني أكثر موتا يعني إيه؟ يعني أنا شوفت صورة من الجمعية العلمية للعناكب مصوراها عنكبوت ذكر بعد ما لقح الأنثى وإيديه الإتنين منكمشتين وقعد يسحب رجليه لورا واحده واحده فبيفسروا السورة إن الأنثى بعد ما الذكر يلقحها في عالم العناكب بتقتله فبيت العنكبوت في النهاية بمراته وحبابيه في النهاية بيقتلوا بعض يبقى إذن أهل الباطل بتهيألك إنهم مترابطين وحبايب وهم في النهاية بيخلصوا على بعض يعني اللي حصل في الحرب العالمية الأولى والثانية الوحوش في التاريخ البشري وقعوا على إيد بعض الحرب العالمية الثانية إتقتل فيها 55 مليون بني آدم عدد العساكر اللي دخلوا الحرب 11 مليون يعني كل الجنود إتقتلوا و 45 مليون الباقيين دول أطفال ونساء وعجائز وناس ملهمش دعوة أصلا بالحرب الألمان والفرنسيين حربوا بعض حرب ساعة واحدة بس إتقتل 24 ألف بني آدم

مليون بني آدم إتفرموا بالقنابل في 24 ساعة يا إخوانا كل الحروب اللي النبي دخلها متقتلش ألف واحد من الطرفين من أولها لأخرها ودول سبحان الله العظيم المزيكا الرهيب بتاعتهم في النهاية 55 مليون بني آدم اللي إتقتل في الحروب الغربية القرن اللي فات بس ربع مليار بني آدم 250 مليون بني آدم يبقى بتفهمك عاقبتهم إسم السورة برده بيفهمك ماذا نفعل مع الشباب يبقى إسم السورة جبلك تخططهم وجابلك قوتهم الحقيقية وجابلك عاقبتهم ومئلهم وجبلك ماذا نفعل مع الشباب ؟؟ لإن الشباب عايزين إنقاذ واحد إتحقن بحقنة سم وإتحط في شبكة عايزين حد من بره يجي يخلصه عشان الشاب اللي لسه موقعش المستهدف لازم نلحق الشاب اللي لسه موقعش اللي لو وقع مش هيلاقي حد يخلصه اللي لو حد مد له إيده من بره لازم نفهم الشباب أد إيه هم مستهدفين !! نيجي بقى للنقطة اللي بعد كدا

إحنا لحد إلوقتي خدنا إيه يا جماعة؟ إحنا لحد إلوقتي خدنا زمن نزول السورة وخدنا الإعجاز التغييري في السورة وخدنا أهداف السورة ومقصدها و خدنا الترابط الموضوعي في السورة وخدنا دلالة إسم السورة إخوانا اللي بيعملوا المذكرة عشان اللي في المعهد اللي هيمتحنوا عليها سنة أولى وتانية ياخدوا بالهم إن إسم السورة يجمع لأن اللي أنا قلته في الأول كلام غير اللي قلته في النص يجمع الكلام مع بعضه

<u>نيجي بعد كدا فى الترابط الموضعى يعنى إيه الترابط الموضعى؟</u>

<u>كل دا وإحنا لسه مدخلناش فى الشرح يا جماعة الترابط الموضعى يعنى إيه الإعجاز وإيه دلالة إن سورة العنكبوت تنحط هنا؟ إن سورة العنكبوت جت بعد سورة القصص هو يا جماعه ترتيب القرآن توقيفى؟</u>

آه ترتيب القرآن توقيفي يعني ترتيب القرآن إعجازي؟ آه ترتيب القرآن إعجازي يعني يا إخواني إلوقتي العنكبوت جت بعد القصص ليه؟ طب الروم جت بعد العنكبوت ليه؟ طب العنكبوت أولها آلم أربع سور ورا بعض أولهم آلم في ترابط بينهم؟ بين العنكبوت والروم ولقمان والسجدة طب في سور تانية أولها آلم ؟ البقرة وآل عمران بس السور المكية اللي أولها آلم دي سور نازلة في مرحلة إستضعاف إنما السور المدنية اللي أولها آلم اللي هي

البقرة وآل عمران للتمكين طب المفروض لو البدايات واحدة يبقى في حاجة مشتركة طب إيه العلاقة بين آلم المدني والمكي؟

طب إلوقتي العنكبوت جايه بعد طسم التلاتة جايه بعد الشعراء والنمل والقصص طب في علاقة ما بين العنكبوت وما بين الطواسيم التلاتة؟

يعني دا إسمه الترابط الموضعي اللي هو موضع السورة ، الترابط الموضوعي يعني إيه موضوع السورة السورة بتكلم عن الفتن موسوعة الفتن للملتزمين الجدد إنما الترابط الموضعي السورة إيه علاقتها بالسور اللي حواليها تعالوا نبدأ بقى مع بعض يا جماعة كدا ونركز مع بعض بإذن الله سبحانه وتعالى

عشان نخلص الترابط الموضعي إنهارده والمرة الجاية نبدأ الشرح التفصيلي للسورة إن شاء الله وتبقى بداية الشرح التفصيلي (فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)دا الشعار بتاع المرة الجاية في الجولة يبقى شعارنا فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ،

الترابط الموضعى

ما علاقة العنكبوت بالقصص ؟ إيه علاقة آخر القصص بأول العنكبوت آخر القصص ؟

)إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى ميعاد (يبقى وعد من الله الأية دي نازلة إمته؟ والنبي بيهاجر فربنا بيقوله زي ما إنت خرجت بسبب ثباتك على القرآن هترجع بسبب القرآن بس هترجع وإنت فاتح مكة فأخرها وعد بالتمكين وعد بالبشرى نفتح العنكبوت كان المتوقع بقى أول العنكبوت بداية الفتح بقى مافي وعد بالتمكين نفتح نلاقي
)أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا أمنا وهم لا يفتنون (نلاقي فتن يعني المفروض ربنا يفتح عشان التمكين يبقى إيه العلاقة ما بين القصص وما

بين العنكبوت ؟ العلاقة بينهم في سؤال سؤاله الشافعي قيل يا إمام أيمكن للعبد أم يبتلى ؟ يعني الناس الصالحة ربنا لازم يمكن لها ولا ربنا لازم يبتليها فقال لا يمكن للعبد حتى يبتلى لا يمكن للعبد حتى يبتلى أهي دي العلاقة إن أخر القصص وعد بالتمكين بس لا يمكن للعبد حتى يبتلى جت سورة العنكبوت سورة الفتن والإبتلاء كأن الوعد بالتمكين سليم وكل حاجة ماشية ولكن لازم الأول تنجحوا في الفتن والإبتلاء يبقى دي العلاقة مابين العنكبوت والقصص

وناخد بالمرة العلاقة ما بين العنكبوت بقى بالمرة اللى هم الطواسيم التلاتة اللى هم الشعراء والنمل والقصص الطواسيم

دي إتكلمت عن إيه يا جماعة؟

الطواسيم بيكلموا عن اللحظات السوداء في تاريخ الدعوة أسود لحظات بتمر بتاريخ الدعوة يعني إيه؟ يعني الإبتلاءات والفتن ؟ لا لا لا بنكلم عن اللحظات اللي بتنخلع فيها قلوب أهل الحق بتكلم عن اللحظات اللي بتطيش فيها عقول أهل الحق بتكلم عن اللحظات اللي كلهم قلبهم بيقف ويقولوا خلاص (إنا لمدركون) هندبح كلنا إلوقتي والبحر الأحمر دا هيبقى المية بتاعته حمرا بجد ماية البحر الأحمر وردي لما في سورة الشعراء (فلما تراء الجمعان) لما جيش فرعون وصل لجيش موسى وواقفين البحر أمامهم وجيش فرعون بالأسلحة بتاعته (قال أصحاب موسى إنا لمدركون) أصحاب موسى دول أعلى ناس في الجيش الصحابة (قال كلا إن معي ربي سيهدين) اللحظة اللي كل القلوب بتنخلع فيها زي سورة النمل قول الله تعالى (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم ليقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصدقون * ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون) مشهد لما قرروا قتل سيدنا صالح وخدوا القرار خلاص المشاهد دي يا جماعة إحنا عيشنا مشاهد رهيبة يعني بالذات بقى من بعد 25 يناير و6/30 عشنا لحظات

رهيبة عشان نفهم التواظيف أهي دي بقى لحظات القاسية اللحظات اللي القلوب بتتخلع فيها يظن الجميع أن لا أمل بعد هذا خلاص ضايع فدي برده لحظة رهيبة في سورة القصص (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به) دا إبني ضاع مني دا إبني راح مني يبقى زي برده لحظة في القصص في أخرها (فخرج على قومه في زينته) قارون إيه فرعون منفعش والناس قاعدة تلتزم وتتبع موسى فقام ذهب قارون قام نازل بقى قاموا منزلين النت ومنزلين السوشيال ميديا ومنزلين جميلات العالم ومنزلين فأول ما حصل كل دا الشباب معدش حد عايز يلتزم يعني فرعون قال هقتلكم وأسجنكم الناس برده إلتزمت لما قارون خرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا ليت لنا مثل ما أوتي قارون عنه لذو حظ عظيم الطواسيم بتكلم عن اللحظات السوداء في تاريخ الدعوة طيب يبقى كان المتوقع بعد الطواسيم تيجي سورة الروم سورة الروم بتقول إيه؟ (لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون) بتكلم عن اللحظة اللي هيفرح فيها المؤمنين المفسرين مختلفين دي في نصر بدر ولا في صلح الحديبية ما دا فتح ودا فتح اللي كان متوقع بعد اللحظات السودا يجي السورة اللي هتحسن الوضع بقى وتيجي سورة الأمل والفرح العنكبووووت جت في النص ليييه؟ هي نفس المعنى لن ينقلب الوضع حتى نثبت على الفتن يا جماعة ونستحمل الفتن يعني لما الوضع بيسود زي اللحظات اللي إحنا عايشين فيها كدا وضع الدين في مصر إلوقتي والعالم الإسلامي وضعه صعب جدا لما الوضع بيسود مش هنتنقل لواقع سورة الروم فجأة إلا لو صبرنا على وضع سورة العنكبوت اللي هو الوضع اللي إحنا عايشين فيه إلوقتي دا هتصبروا على فتن العنكبوت؟ هتصبروا على ال25 فتنة اللي أنا كلمتكوا عنهم داهم أو اللي سورة كلمتنا عنهم هنصبر هننتقل لواقع سورة الروم طيب

<u>تعالوا للنقطة التالتة فى الترابط الموضعى</u>

<u>إيه علاقة سورة العنكبوت بالروم ؟</u>

<u>آخر العنكبوت إجابة عليه أو آية فى الروم</u>

..أخر أية في العنكبوت (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين(
يبقى وعد بالمعية طب إيه المعية دي يارب؟

أول الروم (الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)
يا نصر بدر يا صلح الحديبية يبقى إذن في سورتين يا جماعة ختموا بالمعية سورى النحل والعنكبوت آخر النحل (إن الله مع الذين إتقوا والذين هم محسنون) وعد بالمعية فجي بعدها أول الإسراء يرد عليها يعني المعية هتعمل لينا إيه يارب في الوضع دا؟؟ (سبحن الذي أسرى بعبده) منظر النبي في الإسراء وهو يأم الأنبياء في المسجد الأقصى يبقى كأن أول الإسراء رد على آخر النحل وكأن أول الروم رد على آخر العنكبوت برده الوعد بالمعية في نهاية العنكبوت كان الروم بقى إنقلاب الوضع أصلا سورة الرم بتكلم على قدرة الله على إنقلاب أي وضع إن ربنا يقدر يقلب أي هزيمة لمصر سبحان الله العظيم ربنا قادر إنه يقلب الأزمة اللي إحنا فيها إلى نصر عظيم

طيب إيه العلاقة ما بين الم المكى ما بين العنكبوت والروم ولقمان والسجدة ؟

إن الأربعة بيكلموا حتى آخر سورة فيهم السجدة اللي هيعيش في الأربع سور دول هيسجد لله إن قلبه هيعيش تحت عرش الله يعني الأربع سور بيكلموا عن هيمنة الله في الكون وقدرة الله وسيطرة الله على كل شئ في الكون بتكلم إن ربنا هو المتحكم في كل شئ هو المالك لكل شئ هو اللي بإيده كل شئ فإزاي تخافوا وإنتو مع ربنا ؟ إزاي تخافوا على الرزق وإنتو مع الرزاق ؟ إزاي على الأمن وإنتو مع المؤمن؟ إزاي تخافوا على

المحبوبات الدنيوية وإنتو مع الودود الحميد المعطي الوهاب سبحانه وتعالى يبقى الم المكي بيكلم عن هيمنة الله على كل شئ في الكون الم المدني البقرة وآل عمران بتكلم عن إيه؟ بناء الدولة إزاي نبني دولة ؟ إزاي نبني دولة دي جربناها بعد 25 يناير يا إخوانا عشان دولة تتبني ونتخلص من الظالمين اللي كانوا ماسكينها يا إخوانا مهمة مهووولة مهمة رهيبة عشان يتعمل سيستم نظيف غير السيستم اللي فات اللي كان موجود عشان الدولة نتطلق وتنهض بجد وعشان يتصلح الدين والدنيا مهمة رهيبة فبيبقى له ضوابط رهيبة إن الناس عندنا في الدول العربية متحملتش الضغوط دي خلاااص عايزين ما قبل الثورة عايزين النظامات القديمة ليه؟ مش قادرين يستحملوا مش قادرين يصبروا يبقى إذن يا إخوانا إيه العلاقة بين الم المكي وبين والم المدني ؟ إيه العلاقة بين العنكبوت والبقرة وال عمران ؟ الم المكي نازل في الإستضعاف الم المدني نازل في التمكين كأن اللي مش هيتربى على الم مكي مش هيقدر ينفذ ويستحمل مهام بناء الدولة في الم المدني كأن يا جماعة اللي متربوش في 25 يناير مش هيقدروا يشيلوا تكاليف بناء الدولة وإصلاح الوضع بعد 25 يناير وهو دا اللي حصل إن ضعف التربية هو اللي وقعنا للأسف الشديد تغيير مجرى نهر النيل أسهل من تغيير مجرى 90 مليون قلب متوجهين إلى الدنيا أو كثير منهم عايز الدنيا فالناس مش قادرة تستحمل تضحيات عشان الشريعة ترجع وعشان الإسلام يقوم وعشان الدين يقوم مقدرتش تستحمل التضحيات يبقى مين اللي هيستحمل اللي إتربى على معاني الم المكي اللي إتربى على كل شئ بإيد ربنا إوعى تخلع النضارة وإنت نازل تصلح في الواقع يعني الم المدني بتكلم عن الإصلاح والم المكي بتكلم عن الصلاح من الأخر يبقى اللي مترباش على الصلاح مش هيقدر يشيل مهمة الإصلاح مش هيصبر اللي مترباش على الصلاح وعلى الصلة بالله الم المكي لما يجي يشتغل في الدعوة والناس تسده ولا يجي يشتغل في أي ثغر من ثغور الدين ويلاقي في تهديدات ومعوقات ولا يجي يشتغل في بناء الدولة يلاقي محبطات ساعتها مش هيقدر يكمل فلابد من التربية لابد من التربية لابد إنكو كلكوا أهم حاجة في حياتكوا إنكوا تتربوا صح عشان تستحملوا عشان تستحملوا الأحداث اللي لسه جايه في المستقبل في الأمة يبقى كدا إكلمنا عن علاقة العنكبوت مع القصص والروم والم المكي ،،

علاقة الم المدنى مع الم المكى ،علاقة العنكبوت مع الطواسيم يبقى كدا نظرة مختصرة وسريعة فى توسيعات طيبة بإذن الله فى الترابط الموضعى بإذن الله